JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م /١٤٤٤هـ
العدد السادس عشر
(٣٨٩) -(٤١٤)

فاعلية استراتيجية المساجلة الحلقية في اكتساب طلبة قسم التاريخ للمفاهيم التربوية في مادة طرائق التدريس

م.م. فهمي جلال احمد
كلية التربية/عقرة/ جامعة دهوك
Fahmi.jalal@uod.ac

المستخلص :

يهدف البحث إلى التعرف على فاعلية استراتيجية المساجلة الحلقية في اكتساب طلبة قسم التاريخ للمفاهيم التربوية في مادة طرائق التدريس لديهم، إذ تكونت عينة البحث من(٨٨)طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثالثة في قسم التاريخ للعام الدراسي (٢٠٢٢- ٢٠٢٣) فقد ووزعوا إلى أربع مجموعات: اثنتان منها تجريبية درستا مادة المفاهيم التربوية في مادة طرائق التدريس وفق استراتيجية المساجلة الحلقية، وأخريتان ضابطتان درستا المادة نفسها وفق الطريقة الاعتيادية. ولتحقيق هدف البحث واختبار فرضياته، أعد الباحث اختباراً مفاهيمياً تكون من (٣٦) فقرة موزعة بالتساوي على عناصر المفهوم(التعريف، المثال، التطبيق)، قد تحقق الباحث من صدقه وثباته بعد ذلك نفذ الباحث التجربة بنفسه ثم طبق اختباره في في نهاية الفصل الأول، وحلل البيانات احصائياً باستعمال الاختبار الفائي العاملي ثنائي الاتجاه ودلت النتائج على:

١. يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي اكتساب درجات تحصيل أفراد عينة البحث للمفاهيم التربوية حسب متغير الطريقة(المساجلة، الاعتيادية) ولصالح التجريبية.

٢. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي اكتساب أفراد عينة البحث للمفاهيم التربوية حسب متغير الجنس (ذكور، إناث) والنتيجة نفسها عند متغير التفاعل بين متغيري الطريقة والجنس.

وفي ضوء النتائج، خرج الباحث بعدد من الاستنتاجات وقدم عدداً من التوصيات فضلاً عن اقتراحه لعدد من العناوين لدراسات المستقبلية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية المساجلة الحلقية، اكتساب، المفهوم .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

The Effectiveness of Loop Sparring Strategy in the Acquisition of Educational Concepts by History Students in Teaching Methodologies

Asst. lect. Fahmi Jalal Ahmed
College of Education, Akra, University of Duhok
Fahmi.jalal@uod.ac

Abstract :

The paper investigates the effectiveness of the looping sparring strategy in the acquisition of educational concepts by history students in the education of teaching methodologies. The research sample consisted of 88 third-year students of the Department of History, College of Education, University of Duhok, enrolled in the academic year (2022-2023). The 88-sample was then subdivided into four sub-groups; two experimental groups (taught educational concepts following regular, traditional methodologies) and two control groups (taught educational concepts following the proposed teaching strategy). To verify research hypothesis and reach aims, the researcher designed a 36-item conceptual test to be evenly allocated to three key concepts (definition, exemplification, application). The designed test scale has been verified as to reliability and validity. The test then was conducted in real-time, and the same test was re-applied in the first semester. After the statistical processing of the test results through an F- factorial bi-directional analysis, the results indicated that;

1.There has been a statistically significant difference (about 0.05) between the two average achievements means of concept acquisition (regular sparring) for the two experimental groups.

2.There has not been any statistically significant difference (about 0.05) between the two average achievement means of concept acquisition due to sex or methodology variables.

Following discussion and analysis, the paper suggested several recommendations and remedies to help understand how such methodologies can best serve pedagogical methodologies.

Keywords: loop sparring strategy, acquisition, concept .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

المقدمة:

في ظل ما يشهده العالم من تطور معرفي متسارع أدى إلى تراكم المعرفة وأوجد الحاجة الى ايجاد سبل تعلم جديدة تسهم في تسهيل طرق نقلها وتحسين امكانات المتعلمين كان من الضرورة البحث عن كل ما هو جديد ومميز لجعل التعلم افضل واسهل، فضلا عن وجود العديد من المشكلات التي ظهرت في اساليب التعلم التقليدية والتي تؤثر سلباً على عملية التعلم واكتساب المتعلمين تصورات مخطئة عن المفاهيم في المجالات المعرفية المتنوعة.

وتعد التربية خير أداة للإعادة بناء المجتمع، واحداث التغير المنشود، كونها أكثر ادوات التحول الاجتماعي والتقدم الصناعي تأثيراً، اذ ان التربية هي صناعة الانسان، والانسان صانع التطور، فإذا كان التطور يبدأ أولاً في العقل، ثم يخرج إلى التطبيق فيجب أن يبني التطور أولاً في عقول ابناء المجتمع الذين يقومون به مع ما يصاحب ذلك من قيم واتجاهات سلوكية. (محمد، ٢٠٠٣: ٢٧)

كما يعد التعليم وسيلة التربية في تحقيق اهدافها، فالتعليم هو نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة دافعية الطلبة وتسهيل التعلم ويتضمن مجموعة من النشاطات والقرارات التي يتخذها المدرس والطالب في الموقف التعليمي(مرعي ومحمد، ٢٠٠٢: ٢١)

ويتفق الباحث مع الآراء الداعية إلى أن العملية التعليمية من العمليات المهمة في إنشاء جيل واع ومتمرس منتج، وتركز العمليات التعليمية الحديثة على الاساليب الابداعية في التدريس، كما وأنها تركز على اكتساب الطلبة المفاهيم وتنميتها فضلاً عن تنمية مهارات التفكير لديهم بطريقة متميزة مثيرة التفكير بشتى انواعه واشكاله، وهذا الامر يتطلب من المدرسين القائمين على عملية التعليم أن يقوموا بتعليم الطلبة على وفق استراتيجيات تدريسية حديثة تثير التفكير لدى طلبتهم في المراحل الجامعية وتوصيل المعرفة اليهم بطريقة مشوقة ترغبهم بالمادة وتعلمها.

وفي ضوء ذلك ظهرت استراتيجيات ونماذج وطرائق تدريس حديثه دعت للاهتمام بالطالب وجعله محور العملية التعليمية ومتفاعلاً مع المادة الدراسية، وبذلك نقلت العملية من الاعتماد على المدرس إلى الاعتماد الطالب على نفسه في عملية تعلمه مع توجيه المدرس له. (ملحم، ٢٠٠١: ٤٢٥)

وعليه فإن طريقة التدريس ينبغي أن ينظر إليها لا على اساس أنها شيء منفصل عن المادة العلمية أو عن المتعلم، بل على انها جزء متكامل من موقف تعليمي: يشمل المتعلم وقدراته وحاجاته، والأهداف التي ينشهدها المدرس من المادة العلمية، والأساليب التي تتبع في تنظيم المجال للتعلم،

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

فالتدريس بهذا الاعتبار نشاط مقصود يهدف إلى ترجمة الهدف التعليمي إلى موقف وإلى خبرة يتفاعل معها الطلبة ويكسب من نتائجها السلوك المنشود، وحتى يتم ربط الطلبة بالخبرة التعليمية(محتوى المنهج) يتواصل المدرس بطرائق واستراتيجيات تدريس حديثة، ويستعمل وسائل تعليمية تزيد من فاعلية تلك الطرق والاستراتيجيات. (شحاتة، ٢٠٠٨: ١٦)

ومع تطور عملية التعليم تتغير ادوار كل من المدرسين والطلبة في هذه العملية، اذ انه في السابق كان المدرس ملقن وناقل المعرفة بطريقة تقليدية ويقتصر اثر الطلبة على الحفظ والتكرار؛ لذا كان الحاجة إلى إنتاج استراتيجيات تدريسه حديثة تغير هذه الأدوار لتضفى على التعليم مهمة جديدة في صناعة الاجيال وبناء الاوطان بطريقة أكثر إنتاجاً وإبداعاً، مما أدى إلى تطور التعليم وأساليب نقل المعرفة بكل مستوياتها الأمر الذي ادى إلى تغير اثر كل منهما إلى مهام جديدة.(ابو الحاج ومصالحة، ٢٠١٦: ١١) .

وقد كان التركيز على أهمية الاستراتيجيات التي تجعل الطالب محوراً للعملية التعليمية ومنها استراتيجية المساجلة الحلقية، بحيث يتحول اثر المدرس فيها من تلقين المعلومات إلى تيسير عملية التعلم، ويتحول اثر الطالب فيها من تلقي المعلومات واستظهارها إلى اثر نشط يبنى المتعلم مفاهيمه من خلال معرفته، ويمارس الاستكشاف والتحليل والتعميم، ويناقش الأفكار وصولاً إلى رؤية جديدة للمعلومات والمفاهيم التي يدرسها.

لذا تعد استراتيجية المساجلة الحلقية من الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها لتبادل الأفكار، إذ إن كل طالب في المجموعة له اثره في المشاركة وتقديم مساهمة مكتوبة لمهمة المجموعة، فيسأل المدرس الطلاب سؤالاً له اجابات متعددة، ويكتب كل طالب إجابة أو جزءاً من الإجابة، ويمرر الورقة إلى الطالب التالي، ويطلب من أحد الطلاب في المجموعة مناقشة ما كتبته مجموعته. (Alyassen, 2014: 94-95) .

مشكلة البحث:

مما تقدم لاحظ الباحث أن هناك توجهات عالمية نحو تطوير التعليم والتوجه نحو التعلم النشط والتعليم المرتكز على التفكير المنتج، وأن هناك حاجة إلى مواكبة كل ما هو جديد في المجال التربوي، وهذا يتطلب من القائمين على العملية التعليمية عدم التمسك بالطرائق التدريسية التقليدية القائمة على الالقاء وذلك لأنها لم تعد كافية لتلبية متطلبات العملية التعليمية التعلمية، ولا قادرة على

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

تحقيق الأهداف التربوية المنشودة التي تؤكد على تنمية جميع جوانب شخصية المتعلم المعرفية والمهارية والوجدانية(مؤنس، ٢٠١٢: ١٣) .

وان عملية استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة في تدريس المواد الدراسية اصبح واقعاً مفروضاً له اثره في توليد حالة التوازن بين المتطلبات التعليمية التي تزيد من تحصيل وتفكير الطلبة في آن واحد، وبذلك فقد تبنت المؤسسات التربوية في العديد من دول العالم فلسفة تربوية اعتمادها على زيادة الاهتمام بتفكير واكتساب الطلبة للمفاهيم ولمختلف مراحل التعليم، ودعوتها أيضاً إلى الابتعاد عن النمط التقليدي في عملية التدريس والذي يقوم على حشو عقول الطلبة بالمعلومات والمعارف التعليمية التي ادت إلى انخفاض مستوى التحصيل المعرفي لديهم، كما ويحول دون تنمية مهارات التفكير العليا لديهم.(الكبيسي، ٢٠١٦: ٢٢).

إن ضعف استعمال مدرسي التاريخ لاستراتيجيات التدريس الحديثة أدى إلى انخفاض مستوى التحصيل لدى الطلبة، إذ أكدته العديد من الدراسات كدراسة فدعوس(٢٠١٦) ودراسة الجبوري(٢٠١٧) ودراسة عبدالله (٢٠٢٠) ودراسة الموسوي وعلوان(٢٠٢٠) ودراسة محمد(٢٠٢٣).

وبنظر موضوعية للباحث إلى واقع التدريس في كلية التربية في عقرة ومن خلال خبرته المتواضعة في التدريس لعدة سنوات في قسم التاريخ وإحتكاكه مع زملائه التدريسين عبر الندوات والمحاضرات التطويرية أن أغلبهم يعتمدون الطرائق التدريسية التقليدية في تدريسهم للمواد المتخصصة فضلاً عن المواد التربوية ومنها مادة طرائق التدريس؛ وذلك لتقيدهم بالمفردات والمدة الزمنية لإنجازها.

وهذا يعطي مؤشراً على تمسك التدريسيين بالتعليم التقليدي الذي يهتم بالجانب المعرفي من خلال طرائقه وأساليبه، إذ إن طرائق التعليم ما زالت تلقينية إجمالاً تذهب في أتجاه واحد من جانب التدريسي الذي يعد مصدر المعرفة الذي ينقلها من الكتاب إلى اذهان الطلبة، ويتفق الباحث مع الآراء القائلة أن الطالب الذي لا يشارك مشاركة فعالة خلال مواقف التعليم والتعلم ودون أن يفكر فيما يستقبله من معلومات أو مفاهيم، سوف يقوم بدور المتلقي المستهلك الذي يأخذ المعرفة دون فهمها بشكل علمي؛ وبذلك يصبح ذهنه مخزن للمعلومات الذي يختزنها لأداء الأمتحان في ظل غياب بيئة ثقافية تحفز على المبادرة والتفكير، الأمر الذي ترتب عليه فصل تام بين ما يكتسبه في العملية التعليمية والواقع اليومي الذي يعشه المتعلم.

(عبدالله، ٢٠٠٣: ٣)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

وقد شخص الباحث من خلال تدريسيه لمادة طرائق التدريس لعدة سنوات وتقيده بالمفردات الدراسية والتوقيتات المحددة لها فضلاً عن اعتماده لطرائق تدريسية تقليدية مجارات لبقية زملائه التدريسين في القسم ورغبة من الطلبة بها لأنها لاتكلفهم إلا ساعات محددة من التذكر والاستظهار يوم الامتحان، وهذا كله إنعكس سلباً على إكتسابهم للمفاهيم التربوية في مادة طرائق التدريس فضلاً أنه يصعب عليهم تمييزها وتطبيقها في مجالات تربوية سليمة.

لذا يرى الباحث اصبح البحث عن استراتيجيات تدريسية حديثة تثير عنصر التشويق اثناء دراسة مادة طرائق التدريس وتحفيز تفكير الطلبة وتزيد من إكسابهم للمفاهيم التربوية يعد امراً ضرورياً، وبناء على ذلك أرتأى الباحث تطبيق استراتيجية تدريسية حديثة استراتيجية المساجلة الحلقية لمعرفة مدى قدرتها على رفع المستوى المفاهيمي للطلبة في مادة طرائق التدريس وملاءمتها للاتجاهات التربوية الحديثة، ومن هنا يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي من خلال السؤال التالي:

ما فاعلية استراتيجية المساجلة الحلقية في اكتساب طلبة قسم التاريخ للمفاهيم التربوية في مادة طرائق التدريس؟

أهمية البحث:

يشهد العالم اليوم ثورة معلوماتية وتكنلوجية شكلت شكلت تحدياً للنظام التربوي بضرورة إصلاحه واستيعاب الكم الهائل من المعرفة ومسايرة هذا التقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع. (خليل، ٢٠١٣: ٢٧)

والتربية أهمية كونها عملية مخططة ومقصودة تهدف إلى احداث تغيرات ايجابية مرغوبة تربوياً واجتماعياً، في سلوك المتعلم وتفكيره ووجدانه، ويتم تحقيق ذلك من خلال العمل على تنمية خبرات المتعلمين وتعديلها، وصقل مواهبهم، وإثراء افكارهم حتى يكونوا أعضاء نافعين في مجتمعهم(الحيلة، ٢٠١٢: ٤٢)

وعليه فإن طريقة التدريس ينبغي أن ينظر إليها لا على أساس أنها شيء منفصل عن المادة العلمية أو المتلعم، بل على انها جزء متكامل من موقف تعليمي: يشمل المتعلم وقدراته وحاجاته، والأهداف التي ينشدها المدرس من المادة العلمية، والاساليب التي تتبع في تنظيم المجال للمتعلم. فالتدريس بهذا الاعتبار نشاط مقصود يهدف إلى ترجمة الهدف التعليمي إلى موقف وإلى خبرة يتفاعل معها الطلبة ويكسب من نتائجها السلوك المنشود، وحتى يتم ربط المتعلم بالخبرة التعليمية(محتوى

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

المنهج) يتواصل المدرس بطرائق واستراتيجيات تدريس حديثة، ويستعمل وسائل تعليمية تزيد من فاعلية تلك الطرق والاستراتيجيات.

(شحاته، ٢٠٠٨: ١٦)

وقد ظهرت استراتيجيات ونماذج وطرائق تدريس حديثة دعت إلى الاهتمام بالطالب وجعله محور العملية التعليمية بدلاً من المادة الدراسية وبذلك نقلت العملية من الاعتماد على المدرس الى اعتماد الطالب على نفسه في عملية تعلمه مع توجيه المدرس له. (ملحم، ٢٠٠٦: ٤٢٥)

وفي سياق متصل أكد الشمري(٢٠١١) أنه أصبح من الضروري استعمال استراتيجية جديدة ومنها استراتيجية المساجلة الحلقية في التدريس من أجل رفع المستوى المعرفي لدى الطلاب، ولهذه الاستراتيجية الحديثة أهمية كبيرة للطالب لأنها تنقله من حالة الإصغاء والتلقين السلبية في التعلم إلى حالة المشاركة الفعالة من خلال مناقشة ما توصلت اليها المجموعات من إجابات ومن ثم اعطاء الطلاب وقت انتظار بسيط للتفكير في إجابة السؤال أو الموقف أو المشكلة والتعبير عنها ونقدها وربطها مع بعضها البعض من أجل الوصول إلى نتائج مفيدة مما تعمل على تدريب الطلاب على جمع معلومات مختلفة وعملية تنظيم المعلومات من خلال كتابة السؤال أو الموقف أو المشكلة على ورقة وصياغة افكارهم والتعبير عنها بصورة تحريرية (الشمري، ٢٠١١: ٦٥) .

كما تعد استراتيجية المساجلة الحلقية إحدى الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي يقوم فيها المدرس بتقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة، ثم يستمعون إلى إحدى الفقرات من موضوعات الدرس، ثم يطرح عليهم المدرس موقفاً تعليميا أو سؤالا يتعلق بمهارات الاستماع الناقد شفويا ويشارك الطالب أعضاء كل مجموعة بأفكارهم شفويا واحداً تلو الاخر، بحيث يشترك الطالب مع افراد المجموعة جميعهم في الإجابات.

(kaleigh, 2011: 3)

وفي اتجاه اخر اشار ابو جلالة(٢٠٠١) إلى اهمية دراسة المفاهيم فهي وسيلة تستعمل في تنظيم محتوى المادة التعليمية، اذ يزودنا المحتوى بالخبرات التعليمية التي تعطي المفاهيم معنى حقيقياً وبمعنى آخر لا يمكن تطوير المفاهيم من دون ربطها بطريقة أو بأخرى بمحتوى المادة التعليمية وبخبرات المتعلم، فقد يتم فهم المادة التعليمية بصورة اكثر فاعلية اذا ما تم التركيز حول الافكار

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

الرئيسية، وذلك لان هي الافكار يبقى تعليمها لمدة اطول في اذهان المتعلمين اذ تعد هذه المفاهيم مهمة في عملية تنظيم الخبرات الفعلية المباشرة وغير المباشرة. (ابو جلالة، ٢٠٠١: ٤٤٤)

وتكمن أهمية دراسة المفهوم واكتسابه بتضيق الفجوة بين المعرفة البسيطة والمتقدمة ويساعد الفرد المتعلم على توظيف المعلومات وذلك باستعمالها في التفسير والفهم وتمكين المتعلم من إستيعاب الحقائق والمعلومات التي تعينة على الادراك والتمييز والتصنيف وتساعده على مواجهة التطور السريع والانفجار المعرفي وتمكينه على اكتساب المعرفة الجديدة بطريقة وظيفية علمية.(الضبع، ٢٠٠٨: ٨٩)

ويرى الباحث ضرورة مواكبة متطلبات العصر الحالي وما يتوقع حدوثها في المستقبل، إذ لم تعد المناهج الدراسية تركز على كمية المعلومات المقدمة للمتعلم فقط، وإنما تركز ايضاً على الطرائق والأساليب والمفاهيم التي يعتمدها الطالب في الحصول عليها من مصادر مختلفة، فمن الضروري إذاً إعادة النظر فيها وتوفير الإمكانات اللازمة للطالب للحصول على المعلومة من خلالها لنضمن جودة التعليم ولتغير أساليبه المنتشرة التي تعتمد على التلقين والحفظ ونستبدل بها طرائق وأساليب واستراتيجيات تدريسية حديثة مثل المساجلة الحلقية ضماناً لتنمية قدرات التفكير والابداع عند الطلبة والاستفادة من عصر المعلومات والتقنيات الحديثة التي نعيشها.

هدف البحث:

يهدف البحث: التعرف على فاعلية استراتيجية المساجلة الحلقية في اكتساب طلبة قسم التاريخ للمفاهيم التربوية في مادة طرائق التدريس.

فرضية البحث:

لتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الرئيسة وفرعياتها الثلاث وهي:

((لايوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى(٠.٠٥) بين متوسطي درجات إكتساب أفراد مجموعات البحث الأربع للمفاهيم التربوية حسب متغيري الطريقة والجنس والتفاعل بينها)).

حدود البحث:

تحديد البحث الحالي بالمحددات الآتية:

البشرية: طلبة الصف الثالث من المرحلة الجامعية.

المكانية: قسم التاريخ/كلية التربية/عقرة.

الزمانية: الكورس الأول من العام الدراسي ٢٠٢٢- ٢٠٢٣.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م /١٤٤٤هـ

الموضوعية: استراتيجية المساجلة الحلقية، المفاهيم .

تحديد المصطلحات:

أولاً: الاستراتيجية: عرضها كل من:

١.شاهين(٢٠١٠: ٢٣): هي مجموعة من اجراءات أو خطوات التدريس المختارة من قبل المدرس أو مصمم التدريس، والتي يخطط لاستخدامها اثناء التدريس بما يحقق الاهداف التربوية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة، وفي ضوء الامكانات المتاحة.

٢.Shunk(٢٠٠٠: ١١٣): خطط موجهة لأداء المهمات بطريقة ناجحة، أو انتاج نظم لخفض مستوى التشتت بين المعرفة الحالية والأهداف التي يرغب في تحقيقها.

ويعرفه الباحث إجرائياً: عبارة عن إجراءات التدريس التي يخططها القائم بالتدريس مسبقاً بحيث تعينه على تنفيذ الدرس على ضوء الامكانات المتاحة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

ثانياً: المساجلة الحلقية: عرضها كل من:

١. Kagan & kagan (2009: 5): إستراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط، يقسم فيها التدريسي طلاب الصف إلى مجموعات صغيرة، ثم يطرح سؤالاً لتوليد الأفكار قد يكون مكتوباً أو شفهياً أو مصوراً، وفيها يشجع التدريسي جميع افراد المجموعة للإجابة على السؤال مع عدم إهمال أي فرد من افراد المجموعة، وتتميز هذه الاستراتيجية بدرجة عالية من التفاعل بين المتعلمين.

٢. امبو سعيدي وهدى (٢٠١٦:٥٤٨): "استراتيجية لكشف التصورات البديلة والمشاركة في الأفكار وتقوية مهارة الاستماع، ومن مستلزماتها أوراق عمل لكل مجموعة لتدوين الاجابات عليها".

ويعرفه الباحث إجرائياً: مجموعة من الخطوات المخططة والمنظمة التي اتبعها الباحث مع طلبة المرحلة الثالثة في المجموعتي التجريبيتي القائمة على مبادىء التعلم التعاوني وتبادل الأفكار والحوار بين طلاب المجموعة التعاونية الواحدة فضلاً عن استنتاج واقتراح حلول لافكار مفاهيمية وحوارات ضمن موضوع الدرس.

ثالثاً: الاكتساب: عرفه كل من :

١. قطامي(١٩٩٨: ١٠٦) بانه:" كمية المثيرات التي يمكن للمتعلم أن يكتسبها من خلال ملاحظتها مرة واحدة ويستعيدها بالصورة نفسها التي اكتسبها بها.

٢. ابو جادو(٢٠٠٣: ٤٢٤) بانه:" اولى مراحل التعلم التي يتم خلالها تمثل الكائن الحي للسلوك الجديد ليصبح جزءاً من حصيلته السلوكية.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

ويعرفه الباحث إجرائياً: مدى معرفة المتعلم بما يمثله المفهوم وما لا يمثله من خلال انتباهه إلى فعاليات التدريسي ونشاطاته داخل الصف، ومن ثم يعالج المعلومات بطريقته الخاصة، ليكون منها معنى عن طريق ربطها بما لديه من معلومات.

رابعاً: المفهوم: عرفه كل من:

١.قطامي(٢٠٠٠: ٣٩٢) بأنه:" صياغة المعرفة بوساطة عمليات ذهنية عقلية داخلية مثل تنظيم الخبرة أو اعادة تنظيمها على وفق بنية معرفية يتصورها المتعلم وعملية ترميزها واعطاها صيغة مميزة يجعلها جاهزة لتخزينها وتتأثر عملية الترميز والتخزين بأسلوب الفرد في المعالجة وانماط التفاعل التي يجريها الفرد المتعلم عادة في أي موقف يواجهه بهدف استيعابه وفهمه وتطبيقه".

٢.مرعي والحيلة(٢٠٠٢: ٢١١): بانه" كلمة تطلق على صور ذهنية لها سمات مميزة وتعم على اشياء لاحصر لها".

التعريف الاجرائي للاكتساب المفاهيم التربوية: هي صورة الذهنية التي شكله طللبة المرحلة الثالثة عن الحقائق وموضوعات المفاهيم التربوية ويستدل على اكتسابها من خلال قدرتهم على تعريف المفهوم وتميزيه عن غيره من الامثلة فضلاً عن تطبيقه في مجالات أخرى وتقدر بالدرجة التي يحصل عليه بعد اجابتهم على فقرات الاختبار المفاهيمي المعد للأغراض البحث.

خلفية نظرية:

تتضمن هذه الخلفية عن استراتيجية المساجلة الحلقية والمفاهيم:

أولاً: استراتيجية المساجلة الحلقية:

مقدمة:

اتفق علماء النفس والتربويون على ان التعلم النشط هو تعلم قائم على مجموعة من انشطة متعددة ومختلفة من السلوكيات التي تعتمد على مشاركة فاعلة وايجابية للموقف التعليمي، لأنه يقوم على مجموعة من القواعد منها مشاركة الطالب في اختبار الاسس والانظمة التعليمية لتحديد الاهداف التعليمية وايضاً التنوع في مصادر التعلم وكذلك الاعتماد على تقويم الطلبة لأنفسهم واقرانهم بالإضافة إلى التواصل بين الطلبة ومدرسيهم، وتتفق استراتيجيات التعلم النشط بمبدأ اساسي هو الطالب والتي تتلاءم اولا مع الانماط والقدرات التعليمية ودرجة الذكاء التي يمتلكها الطالب.(الحيلة، ٢٠٠٠: ٦٨)

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

واستراتيجية المساجلة الحلقية هي من الاستراتيجيات التي يمكن اعتمادها في استعراض وتبادل ا لافكار، اذ يكون لكل طالب اثراً في المشاركة في مجموعته، ويقدم مساهمة مكتوبة للمهمة التي تقوم بها المجموعة حيث يقوم المدرس بطرح سؤالاً لطلبته يحوي عدة اجابات وكل طالب يكتب اجابة او جزءاً من الاجابة المطلوبة ويعطي الورقة إلى الطالب يليه، ثم يطلب من احد طلبة المجموعة مناقشة وتفسير ما كتبته المجموعة(Alyassen, 2014: 92).

وتعد إحدى الاستراتيجيات الحديثة التي تسعى لتحقيق غاياته داخل غرفة الصف، فهي تجعل من الطلبة يعملون في صورة المجموعات الصغيرة غير المتجانسة من حيث مستوياتهم التحصيلية السابقة ويتعاونون فيما بينهم بشكل مشترك ضمن المجموعة الواحدة من اجل تبادل الافكار والاراء للوصول إلى النتائج المطلوبة، أو حل المشكلات المعروضة عليهم وكذلك يمكنهم من كسب المهارات الاجتماعية من تعاون ومساعدة وكل ذلك يتم تحت اشراف وتوجيه المدرس(علي، ٢٠١١: ٢٤٨).

وتناسب هذه الاستراتيجية مرحلة التهيئة لأكتشاف المعلومات والمفاهيم القبلية أو التصورات الخاطئة عند الطلبة، أو الاسترجاع موضوع درس سابق، وهي استراتيجية مناسبة لجميع المراحل التعليمية وهي نوعان:

١. مساجلة حلقية كتابية
٢. مساجلة حلقية شفوية. (الشمري، ٢٠١١: ٣٠)

خطوات الاستراتيجية:

هناك عددت خطوات لاستراتيجية المساجلة الحلقية بنوعيها وعلى النحو الاتي:

أ-خطوات الطريقة الكتابية:

العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

١. يقسم المدرس الطلاب إلى مجموعات رباعية أو خماسية.
٢. يطرح المدرس سؤالاً تشعبياً لكل مجموعة، وعلى كل طالب أن يجيب على جزء من السؤال حينما يأتي دوره بصوت مسموع.
٣. تمرر ورقة أو قصاصة واحدة على طلاب كل مجموعة لكتابة اجاباتهم عليها.
٤. يمكن أن يعود الدور مجدداً للمتعلم الأولى من أجل أن تكتمل الحلقة ويكتمل حل السؤال في الوقت المحدد(Knight, 2009: 12)
٥. على كل طالب أن يستمع جيداً لإجابات زملاءه حتى لا يعيدها مجدداً.
٦. يستمر الطلاب بكتابة الاجابات حتى تكتمل إجابة السؤال.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

٧. يقوم المدرس بمناقشة ما توصلت إليه المجموعات من إجابات.

ب-أما الشفوية الخطوات نفسها غير إن الاجابات لا تكتب. (امبو سعيدي وهدى، ٢٠١٦: ٥٤٨)

اثر المدرس في استراتيجية المساجلة الحلقية:

للمدرس عدة مهام في هذه الاستراتيجية منها:

١. يلقي التعليمات في بداية النشاط على الطلاب اذ تتعلق بضرورة الاستماع للأسئلة ومشاركتهم في الإجابة عنها.

٢. يقسم طلابه إلى مجموعات تتراوح اعدادها ما بين(٤-٦) ويحرص على ان تكون المجموعات متكافئة فيما بينها، ومتدرجة المستوى داخل كل مجموعة.

٣. يطرح المدرس المشكلة أو السؤال أو يكتبها على السبورة أو على ورقة ويوزعها على المجموعات.

٤. يطلب من طلابه البدء في التفكير في المشكلة أو السؤال أو القضية.

٥. يطلب من طالب تسجيل رأيه أو فكرته داخل ورقة النشاط المحددة.

٦. بعد انتهاء الطالب من تسجيل فكرته أو رأيه يطلب منه تمرير نفس الورقة إلى الطالب الثاني إلى أن تدور على جميع الطلاب في المجموعة، ويضيف كل منهم رأيه أو فكرته.

٧. يطلب من الطلاب عرض الأفكار والاجابات على الجميع ومناقشتها. (سلام، ٢٠١٨: ٤٥٥)

مزايا استراتيجية المساجلة الحلقية:

تمتاز استراتيجية المساجلة الحلقية بعدة مزايا هي:

١. تناسب الاستراتيجية مرحلة تهيئة اكتشاف المفاهيم القبلية عند الطلبة.

٢. تساعد على تنمية مهارات الاستماع ومهارات التفكير الناقد، كما انها تنظم عمل المجموعة.

٣. العصف الذهني اساس تصميمها.

٤. تقسيم الطلبة إلى مجموعات تتكون من اربع أو خمس من الطلبة.

(امبو سعيدي، وهدى، ٢٠١٦: ٤٥٨)

ثانياً: المفاهيم:

١. مقدمة عن المفهوم:

تعد المفاهيم لبنة المعرفة، ولقد زادت أهميتها في الوقت الحاضر اكثر من أي وقت مضى، لانفجار المعرفة واتساع فروعها، وذلك لصعوبة الإلمام بجوانب أي فرع منها، لذا أصبح هم المدرس هو مساعدة الطلبة على الفهم والوعي ببنية المادة المفاهيمية والمنطقية مع ترك التفاصيل (مرعي

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

ومحمد، ٢٠٠٩،٢١١).ان تحديد مكونات النظام المعرفي يحتل مكانة مهمة في النظام التعليمي، وبذلك تشكل المفاهيم أوسع قاعدة في النظام المعرفي، اذ من المفاهيم تتشكل المبادئ والقوانين والنظريات العلمية، لذا فإن تزويد المتعلمين بها معناه ان المتعلمين سيمتلكون جزءاً ليس بيسير من النظام المعرفي.

(الفتلاوي، ٢٠٠٦: ١٧٠-١٧١)

ومن هنا نرى ضرورة التطرق الى هذا الجزء المهم من النظام المعرفي والتعرف على مكوناته، وخصائصه التي تميزه عن بقية مكونات هذا النظام والموضح في شكل (١):

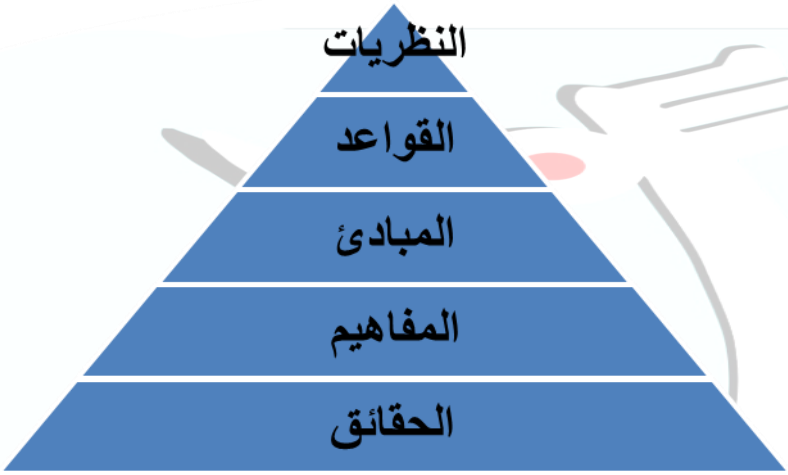

وبما ان المفهوم يتلو الحقائق في بنية النظام المعرفي لذلك فهو يختلف عنها بعدة خصائص أشار إليها (ابراهيم، ٢٠٠٩) بالنقاط الآتية:

١. التمييز والتصنيف: من خلال التمييز بين الاشياء وتصنيفها وفق عناصر مشتركة بينها.

٢. الرمزية: فهو يرمز لخاصية او مجموعة من الخصائص المجردة.

٣. التعميم: فهو يتصف بالشمولية، اذ ينطبق على مجموعة من الاشياء والمواقف.

وفي ضوء ما تقدم فالمفهوم تصور عقلي مجرد يعطى اسماً أو رمزاً ليدل على ظواهر، او أحداث معينة تجمع بينها سمة أو عدة سمات (ابراهيم، ٢٠٠٩: ٦٨-٦٩).

٢. اكتساب المفاهيم:

تعد عملية إكتساب المفاهيم من الأهداف الرئيسة التي يسعى المربون لتحقيقها من خلال المواقف التعليمية المختلفة وللمراحل كافة (الجبوري، ٢٠٠١، ٢).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

حيث تشكل مهمة اكتساب المفهوم جزءاً رئيساً في عملية التعلم داخل غرفة الصف، حيث يقوم المدرسون وبشكل مستمر بتعليم مفاهيم جديدة للطلبة تتباين في عرضها طرقهم وأساليبهم حتى ان التباين قد يحدث لدى المدرس نفسه في عرض مفهومين مختلفين لصنف واحد (أبو زينة، ٢٠١٠: ٢٢٦).

ويساعد اكتساب المفاهيم على الاحتفاظ بالمعلومات والاستفادة منها وتطبيقها في المواقف المختلفة، إذا كانت منتظمة في شكل فئات محددة، ويعتمد إكتساب المفهوم على مجموعة عوامل يذكر منها وضع المتعلم المعرفي، ويقصد بذلك مدى معرفة المتعلم بالمفاهيم المتطلبة السابقة، التي تعد ضرورية على نحو أساسي لإكتساب المفاهيم الجديدة، فقدرة المتعلم على تعلم مفهوم جديد تتأثر بمقدار فهمه للمفاهيم التي تعلمها في السابق، ولها علاقة بالمفهوم الجديد، وأشار كانييه وبيرلنر (Gange & Berliner) إلى أن إكتساب المفهوم هو الذي يجعل التعلم ممكناً (الطيطي، ٢٠٠٧: ١٤). لكونه يتوقف على ما لدى المتعلم من معلومات سابقة تتعلق بالمفهوم الجديد المراد تعلمه، وان اكتساب المفهوم يتم من خلال تزويد المتعلم باسم المفهوم، ثم الصفات المميزة، واستخدام الامثلة واللاأمثلة (احمد، ٢٠٠٨: ١٥٣). فاكتساب الطلبة للمفاهيم أمر لابد منه لفهم أساسيات المعرفة من جهة وزيادة القدرة على التعلم الذاتي من جهة أخرى، عن طريق تنظيمها وتبسيطها واعطائها تسمية محددة للأشياء المتشابهة، مما يجعلهم يتفاعلون مع المعرفة بشيء من الثبات لأنهم سوف يتعاملون مع الأشياء والمواقف والأحداث والعمليات ذات الصفات المشتركة كأعضاء في صنف واحد. (Ellis, 1972: 13)

وقد حدد تيرنر (Turnner) عدة عوامل ترتبط بدور المدرس في إكتساب الطلبة المفهوم ومن هذه العوامل:

- تحديد المثيرات اللازمة وإخبار المتعلم بها.
- تحديد الاستجابات المرغوبة وإخبار المتعلم بها.
- تحديد الاستراتيجية الملائمة وإخبار المتعلم بها.
- تهيئة المعلومات الضرورية للمفهوم.
- إعداد الطلبة لاسترجاع المعلومات المناسبة.
- زيادة مستوى الدافعية لدى المتعلم. (اليماني، ٢٠٠٩: ٢٥١)

ويرى (الطيطي، ٢٠٠٤) ان تشجيع الطلبة على إكتساب المفهوم وتوجيههم يتحقق من خلال:

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

١. عرض مشكلة حقيقية ذات مغزى على الطلبة.

٢. تشجيعهم على جمع البيانات والمعلومات المتصلة بالمشكلة.

٣. توفير بيئة متجاوبة يستطيعون فيها ان يحصلوا على تغذية راجعة صحيحة.

تزويدهم بتعليمات عما ينظرون إليه ويبحثون عنه. (الطيطي، ٢٠٠٤ :١٢٢)

الدراسات السابقة:

أطلع الباحث على عدداً من الدراسات السابقة التي تخص استراتيجية المساجلة الحلقية وهي الأولى(على حد علمنا)في المرحلة الجامعية، وقد ارتأى عرضها بشكل جدول متسلسل، فضلاً ترتيبها زمنياً وعلى نحو الاتي:-

جدول(١) يبين الدراسات السابقة

ت	اسم الدراسة السنة المكان	هدف الدراسة: التعرف على:	حجم العينة والجنس والمرحلة	أداة الدراسة	النتائج
١	فدعوس ٢٠١٦ جامعة الكوت العراق	اثر استراتيجيات المساجلة الحلقية في التحصيل ومهارات التفكير الفلسفي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة مباديء الفلسفة وعلم النفس	(٨٠) طابة من طالبات الصف الخامس الأدبي	الاختبار التحصيلي واختبار مهارات التفكير الفلسفي	يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل ومهارات التفكير الفلسفي ولصالح التجريبية
٢	الجبوري ٢٠١٧ العراق	اثر استراتيجية المساجلة الحلقية في تحصيل مادة الجغرافية واستبقائها لدى طالبات الصف الأول المتوسط	(٧٠)طالبة من طالبات الصف الأول	الأختبار التحصيلي	يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل
٣	عبدالله ٢٠٢٠ جامعةجنوب الوادي بقنا مصر	استخدام المساجلة الحلقية في تدريس القراءة لتنمية مهارات الاستماع الناقد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية	السادس الابتدائي	تنمية بعض مهارات الاستماع الناقد	يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي تنمية بعض مهارات الاستماع الناقد لدى تلاميذ السادس الابتدائي ولصالح التجريبية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

إجراءات البحث:

في ضوء هدف البحث أعتمد الباحث المنهج التجريبي على وفق الخطوات الآتية:

اولاً: التصميم التجريبي:

يقصد بتصميم البحث الخطة أو الاستراتيجية التي يضعها الباحث لكي يمكنه الوصول إلى اجابة لمشكلة بحثه ولضبط التباين الذي يحدث في درجات المتغير التابع بحيث يكون راجعاً إلى المتغير المستقل(الطيب وآخرون، ٢٠٠٥: ١٣٢).

ولذلك فقد اعتمد الباحث التصميم التجريبي العاملي(٢×٢) ذات المجموعات الأربع والاختبار البعدي، اثنتان منها مجموعتان تجريبيتان والاخريان مجموعتان ضابطين، إذ يتم تدريس المجموعين التجريبين على وفق استراتيجية المساجلة الحلقية، بينما يتم تدريس المجموعين الضابطين على وفق الطريقة الاعتيادية وكما موضح في الشكل (٢).

المجموع	المتغير المستقل		الأختبار البعدي	المتغير التابع
	الجنس	الطريقة		
التجريبية	ذكور	استراتيجية المساجلة الحلقية	المفاهيم التربوية	اكتساب المفاهيم التربوية
التجريبية	اناث			
الضابطة	ذكور	الطريقة الاعتيادية		
الضابطة	اناث			

شكل(٢) التصميم التجريبي للبحث

ثانياً: تحديد مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، أوجميع الأفراد أو الأشياء الذي يكونون موضوع مشكلة البحث، أي كل العناصر التي تنتمي لمجال الدراسة(ملحم، ٢٠٠٢: ٢٦٩) ويمثل مجتمع البحث الحالي بجميع طلبة المرحلة الثالثة في قسم التاريخ- كلية التربية/ عقرة، للعام الدراسي (٢٠٢٢- ٢٠٢٣) م والبالغ عددهم (١٣٤) طالباً وطالبة موزعين على ثلاث شعب دراسية.

ثالثاً: عينة البحث:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

عرفت العينة بأنها مجموعة جزئية من مجتمع البحث وومثلة لعناصر المجتمع بأكمله(ابوحويج، ٢٠٠٢: ٤٥)، بعد ان تم تحديد مجتمع البحث من طلبة المرحلة الثالثة والتي تحقق هدف البحث وتتماشى مع التصميم التجريبي، لذا وقع اختيار الباحث على شعبتي (أ، ب) عشوائياً والبالغ عددهم (٨٨) طالباً وطالبة إلى أربع مجموعات بعد استبعاد الطلبة الراسبين والبالغ عددهم(٧) طلاب، فضلاً عن توزيعهم على مجموعات البحث التجريبية والضابطة بالأسلوب العشوائي ايضاً وكما مبين في جدول(٢).

جدول(٢) يبين توزيع أفراد عينة البحث واعدادها

المجموعة	الجنس	الأستراتيجية	العدد			المجموع
			قبل الاستبعاد	المستبعدين	بعد الاستبعاد	
التجريبية الأولى	ذكور	المساجلة الحلقية	٨	١	٧	٤٤
التجريبية الثانية	اناث		٣٩	٢	٣٧	
الضابطة الأولى	ذكور	الطريقة الاعتيادية	١٥	٢	١٣	٤٤
الضابطة الثانية	اناث		٣٣	٢	٣١	
الكلي	٤		٩٥	٧	٨٨	

وقد اكتفى الباحث بالتوزيع العشوائي على مجموعات البحث الأربع بدلا من إجراء عملية التكافؤ بين أفراد تلك المجموعات فضلاً أن الطلبة يقعون في مستوى معرفي متقارب فضلاً عن أعمارهم وخلفياتهم الثقافية والأجتماعية.

رابعاً: أداة البحث:

نظراً لعدم حصول الباحث على اختبار جاهز للمفاهيم التربوية لذا اعد اختباراً موضوعياً في ضوء الأدبيات والأختبارات في الدراسات السابقة مكون من(٣٦) فقرة موزعة بالتساوي على(١٢) مفهوما تربويا في مجال طرائق التدريس من نوعية المطابقة لتقيس عناصر المفاهيم التربوية الثلاثة في التعريف والتميز والتطبيق، ولقد تحقق الباحث من صدق المحتوى للاختبار عبر عرضه على لجنة محكمة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس وبلغ اتفاقهم أكثر من (٨٠%) وثباته باستعمال معادلة(كود ريتشاشون ٢٠) من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من(٥٠) طالباً

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

وطالبة تم اختيارها من طلبة الصف الثالث في قسم التاريخ من كلية التربية الأساسية وذلك لتقارب المفردات بين القسمين، وقد رتب الباحث درجاتهم تنازلياً ثم قسمها إلى فئتين عليا ودنيا بالتساوي (٥٠%) واستخرج منها معاملي السهولة والتميز وكانت جميعها ضمن المدى المقبول. بعدها استخرج نسبة الثبات وبلغت نسبة (٠.٨٢) وهي نسبة مقبولة وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق على أفراد عينة البحث مكون من (٣٦) فقرة موزعة على عناصر المفهوم بالتساوي، ملحق (١).

خامساً: تنفيذ تجربة البحث:

بعد اختيار عينة البحث وتوزيعها على أربع مجموعات متكافئة فضلاً عن اعداد اختبار لعينة البحث نفذ الباحث تجربته بنفسه من الفصل الدراسي(٢٠٢٢-٢٠٢٣) للتدريس مادة طرائق التدريس المقررة من الكورس الاول الى نهاية الشهر الثاني عشر من سنة ٢٠٢٢ وذلك من خلال تدريس المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية من الذكور والاناث في شعبة دراسية واحدة على وفق استراتيجية المساجلة الحلقية في حين درس المجموعتين الضابطتين سويتاً في شعبة دراسية واحدة وتدريسهم على وفق خطوات الطريقة الأعتيادية.

سادساً: تطبيق أداة البحث:

بعد الانتهاء من تنفيذ التجربة يوم الخميس المصادف (٢٠٢٢/١٢/٢٢) طبق الباحث اداته على افراد عينة البحث بعج أسبوع من خلال إعلامهم بموعد الاختبار من أجل الاهتمام به، ثم صحح الباحث الاداة من خلال اعطاء ثلاثة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة المخطئة أو متروكة والتي اشترت بأكثر من بديل وبذلك تراوح درجة اختبار المفاهيم من (٠- ٣٦) درجة.

سابعاً: اعتمد الباحث الوسائل الاحصائية الآتية:

١. معادلة كودر ريتشارسون-٢٠ لاستخراج ثبات الأختبار.

٢. الأختبار الفائي ثنائي الأتجاه (ANOVA- 2 WAY) لأختبار فرضية البحث.

عرض النتائج ومناقشها

يتضمن هذا الجزء عرضاً للنتائج التي حصل عليه الباحث في ضوء فرضياته، ومن ثم مناقشته وعلى النحو التالي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الرئيسة وفرعياتها:

(لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى(٠.٠٥) بين متوسطي إكتساب أفراد مجموعات البحث الأربع للمفاهيم حسب متغيري الطريقة والجنس والتفاعل بينهما)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

وللتحقق من هذه الفرضية استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لافراد مجموعات البحث الأربع حسب متغير الطريقة والجنس وادرجت المعلومات في جدول(٣).

جدول(٣)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاكتساب أفراد مجموعات البحث الأربع للمفاهيم التربوية

المجموعة	المعلومات	الجنس		المجموع لمتغير الطريقة
		ذكور	اناث	
	∩	7	37	44
	$\bar{x}$	30.402	29.793	29.890
	s	30.985	4.527	4.914
الضابطة	∩	13	31	44
	$\bar{x}$	24.881	23.176	23.680
	s	4.951	5.014	5.408
المجموع لمتغير الجنس	∩	20	68	88
	$\bar{x}$	26.813	26.776	26.784
	s	4.512	5.123	4.325

ثم طبق الباحث الأختبار الفائي العاملي ثنائي الأتجاه وأدرجت البيانات في جدول(٤)

جدول(٤)

نتائج الأختبار الفائي بين مجموعات البحث الأربع في اكتساب المفاهيم التربوية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الطريقة	178.253	1	178.253	11.560	3.99	دالة
الجنس	30.487	1	30.487	1.977	عند مستوى دلالة(٠.٠٥) و درجه	غير دالة
طريقة ×	40.263	1	40.263	2.611		غير دالة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

جنس					حريه (١-٨٤)	
الخطأ	1295.214	84	15.419			
الكلي	1544.217	87				

يتضح من الجدول(٤) ان القيمة الفائية المحسوبة بلغت(١١.٥٦٠) عند متغير الطريقة وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣.٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية(١-٨٤)، وهذا يعني هناك فرق بين المتوسط الحسابي للطريقتين ولصالح التجريبية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الفرعية الاولى وتقبل البديلة لها. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة جميعها.

ويعزو الباحث سبب ذلك أن استراتيجية المساجلة الحلقية زادت من ثقة الطلاب بأنفسهم من خلال أبداء الآراء الشخصية ومناقشته امام الطلاب.

وان المجموعين التجريبين اللتين درستا على وفق استراتيجية المساجلة الحلقية أسهمت بنحو كبير في طريقة معالجة المعلومات وتحسين تحصيل الطلاب، عن طريق عملية تنظيم المعرفة لديهم على وفق النظرية البنائية التي تتبعها استراتيجية المساجلة الحلقية. كما يرى الباحث أن هذه الاستراتيجية من خلال خطواتها التعاونية وتبادل الآراء بين الطلبة جعلت منهم عناصر فعالة في تناول المفاهيم التربوية التي تعرض عليهم لأول مرة، ومن جهة أخرى ولدت هذه الاستراتيجية الدافعية في نفوس أفراد المجموعتين التجريبيتين فضلاً عن التحري عن مكونات وتطبيقات المفاهيم التربوية.

أما النتيجة عند متغير الجنس والتفاعل بين المتغيرين فقد بلغتا(١.٩٧٧، ٢.٦١١) على التوالي وهما أقل من القيمة الفائية الجدولية(٣.٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١-٨٤) وهذا يعطي أنه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطات اكتساب المفاهيم التربوية تبعاً لهذين المتغيرتين الفرعيتين الثانية والثالثة وترفض بديلتيهما.

ويرى الباحث في ذلك أن البيئة التعليمية التي يدرس فيها الطلبة من الذكور والإناث بيئة واحدة سواء عند المجموعتين التجريبيتين أو الضابطتين فضلاً عن أنه لاتوجد خصوصية في نظام الكلية لإعطاء الفروق الفردية بين الجنسين خلال دراستهم الجامعية، أما تغير نتيجة التفاعل فهذا يعطي مؤشر أن متغير الطريقة لا يتأثر بمتغير الجنس أي بمعنى كلاً من المتغيرين يعملان بإستقلالية الواحدة عن الآخر.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث خرج الباحث بالاستنتاجات الآتية:-

١. امكانية تطبيق استراتيجية المساجلة الحلقية في تدريس موضوعات مفاهيم تربوية.

٢. استراتيجية المساجلة الحلقية تزيد من التفكير والرغبة في الاستدلال والتحري لدى طلبة المرحلة الثالثة في مادة طرائق التدريس.

٣. استراتيجية المساجلة الحلقية تزيد المفاهيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثالثة.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي، يوصى الباحث بالآتي:-

١.توجيه المؤسسات التعليمية بضرورة إلمام المدرسين بكافة اختصاصاتهم لاسيما مدرسي التاريخ بإستراتيجية المساجلة الحلقية عند تدريس الطلاب وعدم الاقتصار على الطرائق التقليدية.

٢.التأكيد على مدرسي طرائق التدريس من الاهتمام المفاهيم التربوية عند طلبة المرحلة الثالثة.

٣.التأكيد على مدرسي طرائق التدريس على تضمين دروسهم مهارات المفاهيم التربوية.

المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء الدراسات المستقبلية الآتية:-

١.فاعلية استراتيجية المساجلة الحلقية في تنمية التفكير التأملي لدى طلبة المرحلة الثالثة ودافعيتهن نحو تعلم مفاهيم التربوية.

٢.اثر استراتيجية المساجلة الحلقية في تنمية مهارات التفكير الناقد والمهارات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الرابعة في مادة التاريخ.

٣.مقارنة استراتيجية المساجلة الحلقية والتساؤل في اكتساب المفاهيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثالثة.

قائمة المصادر:

١. ابراهيم، لينا محمد وفا (٢٠٠٩): **أساليب تدريس العلوم للصفوف الأربعة الأولى (النظرية والتطبيق)**، ط١، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الاردن.

٢. ابو جادو، صالح محمد علي(٢٠٠٣): **علم النفس التربوي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان– الاردن.

٣. ابو جلالة، صبحي حمدان(٢٠٠٧): **مناهج العلوم وتنمية التفكير الابداعي**، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط١، عمان– الاردن.

٤. ابو حويج، مروان(٢٠٠٢): **البحث التربوي المعاصر**، دار الباذورية للنشر والتوزيع، عمان– الاردن.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م /١٤٤٤هـ

٥. ابو زينة، فريد كامل (٢٠١٠): **تطوير مناهج الرياضيات المدرسية وتعليمها**، ط١، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٦. ابوالحاج، سها احمد والمصالحة، حسن خليل(٢٠١٦): **استراتيجيات التعلم النشط، انشطة وتطبيقات علمية**، ط١، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان–الاردن.

٧. احمد، صفاء محمد علي محمد (٢٠٠٨): **رؤية معاصرة في تدريس الدراسات الاجتماعية**، ط١، عالم الكتب، القاهرة.

٨. امبو سعيدي، عبدالله بن خميس والحويسنة، هدى بنت على(٢٠١٦): **استراتيجيات التعلم النشط**، ١٨٠ استراتيجية مع الامثلة التطبيقية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان– الاردن.

٩. الجبورى، فتحي طه مشعل(٢٠٠١): **أثر إنموذج برونز في إكتساب المفاهيم النحوية لدى تلامذة الرمحلة الابتدائية**(رسالة ماجستير غيرمنشورة)، كلية المعلمين، الجامعة المستنصرسة، بغداد.

١٠. الجبوري، أوهام غالب حمزة(٢٠١٧): **اثر استراتيجية المساجلة الحلقية في تحصيل مادة الجغرافية واستبقائها لدى طالبات الصف الاول المتوسط**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية، جامعة بابل، العراق.

١١. الحيلة، محمد محمود(٢٠١٢): **طرائق التدريس واستراتيجياته**، ظ٤، دار الكتاب الجامعي، العين– الامارات العربية المتحدة.

١٢. خضر، فخرى رشيد(٢٠١٤): **طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية**، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان– الاردن.

١٣. الخطيب، علم الدين عبدالرحمن(١٩٩٨): **الاهداف التربوية تصنيفها وتحديدها السلوكي**، ط١، مكتبة الفلاح، الكويت.

١٤. خليل، سعادة عبدالرحيم(٢٠١٣): **توجهات معاصرة في التربية والتعليم**، ط١، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت– لبنان.

١٥. الديرشوي، عبدالمهيمن عبدالحكيم وحاجي، ستار جبار(٢٠١٩): **المعاصر في استراتيجيات التدريس ومهاراته أطر نظرية وتطبيقات عملية**، ط١، مطبعة جامعة زاخو، كوردستان– العراق.

١٦. رفاعي، عقيل محمود(٢٠١٢): **التعلم النشط، المفهوم والاستراتيجيات وتقويم نواتج التعلم**، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية– القاهرة.

١٧. زاير وآخرون(٢٠١٣): **الموسوعة التعليمية المعاصرة**، ط١، مكتبة الامير للطباعة والنشر، بغداد–العراق.

١٨. زيتون، عايش محمود (٢٠٠٤): **اساليب تدريس العلوم**، ط١،–دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.

١٩. سلام، باسم صبري محمد(٢٠١٨): اثر استراتيجية المساجلة الحلقية في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض مهارات التفكير الجانبي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **مجلة كلية التربية**، ٣٤(٢)، اسيوط.

٢٠. شاهين، عبدالحميد حسن عبدالحميد(٢٠١٠): **استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات انماط التعلم**، كلية التربية، جامعة الاسكندرية– قاهرة.

٢١. شحاتة، حسن(٢٠٠٨): **استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي**، الدار المصرية اللبنانية.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

٢٢. شحاته، حسن(١٩٩٨): **اساسيات التدريس الفعال في العالم العربي**، الدار المصرية، مصر.

٢٣. الشمري، محمد بن ماشي(٢٠١١): **استراتيجية في التعلم النشط**، ط١، وزارة التربية والتعليم، السعودية.

٢٤. الضبع، وليد(٢٠٠٨): **استراتيجيات حديثة في تدريس المفاهيم**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان– الاردن.

٢٥. الطيب، محمد عبدالظاهر وآخرون(٢٠٠٥): **مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية**، ط٣، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية– المصر.

٢٦. الطيطي، محمد حمد (٢٠٠٤) **البنية المعرفية لاكتساب المفاهيم تعلمها وتعليمها**، ط١، دار الامل للنشر والتوزيع، اربد، الاردن.

٢٧. الطيطي، محمد حمد (٢٠٠٧): **تنمية قدرات التفكير الابداعي**، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.

٢٨. عبدالله، حسام(٢٠٠٣): **طرق تدريس التاريخ لجميع المراحل الدراسية**، ط١، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان– الاردن.

٢٩. عطية، محسن على(٢٠٠٨): **الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان– الاردن.

٣٠. علي، محمد السيد(٢٠١١): **اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان– الاردن.

٣١. الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٦) **المنهاج التعليمي والتدريس الفعال**، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.

٣٢. **فدعوس، مريم عدنان(٢٠١٦): اثر استراتيجية المساجلة الحلقية في التحصيل ومهارات التفكير الفلسفي لدى طالبات الصف الخامس الادبي بمادة مبادىء الفلسفة وعلم النفس**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة واسط، العراق.

٣٣. قطامي، نايفة(٢٠٠٠): **التفكير ماهيته ابعاده انواعه اهميته** : الجمعية المصرية للمنهج والطرق التدريس، المؤتمر العلمي الثاني عشر، مناهج وتنمية التفكير، المجلد الثاني، مصر.

٣٤. قطامي، يوسف محمود(٢٠٠٥): **نظريات التعلم والتعليم**، ط١، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان– الاردن.

٣٥. قطامي، يوسف ونايفة، قطامي(١٩٩٨): **نماذج التدريس الصفي**، ط٢، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان– الاردن.

٣٦. الكبيسي، عبدالواحد(٢٠١٦): **الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية**، ط٢، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، بيروت– لبنان.

٣٧. محمد، احمد على الحاج(٢٠٠٣): **في فلسفة التربية نظرياً وتطبيقياً**، ط٢، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان– الاردن.

٣٨. مرعي، توفيق احمد والحيلة، محمد محمود(٢٠٠٩): **طرائق التدريس العامة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان– الاردن.

٣٩. مرعي، توفيق احمد ومحمد محمود الحيلة (٢٠٠٩): **المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها**، ط٧، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن

٤٠. مرعي، توفيق احمد ومحمد محمود الحيلة(٢٠٠٢): **طرائق التدريس العامة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان– الاردن.
٤١. ملحم، سامي محمد(٢٠٠١): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان– الاردن.
٤٢. ملحم، سامي محمد(٢٠٠٢): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان– الاردن.
٤٣. الموسوي، نجم عبدالله عالي وعلوان، يسرى عودة(٢٠٢٠): اثر استراتيجية المساجلة الحلقية في تحصيل لدى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ، **مجلة ابحاث ميسان**، المجلد١٦، العدد ٣٢.
٤٤. مؤنس، محمد هاشم(٢٠١٢): **اثر التدريس بالمدخل المنظومي عند طلاب الصف الاول المتوسط**، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد(اطروحة دكتوراه غير منشورة).
٤٥. اليماني، عبد الكريم علي (٢٠٠٩): **استراتيجيات التعلم والتعليم**، ط١، زمزم ناشرون وموزعون، عمان، الاردن.
46. Alyassen, W.S.(2014):" **Cooperative Learning in the EFL Classroom**", International Academic Conference Proceedings, Vienna, Austria, 92-98.
Clemente,CA:Kagan publishing.
47. Ellis, H.C. (1972) Human learning and cognition, Iowa, W.M.C. Brown Company Publishers, Dubuque, Iowa.
48. Kagan ,S,and Kagan ,M.(2009): **Kagan cooperative Learning**. San
49. Kaleigh, Q.(2003): **Cooperative Strategies Paper Presented at Alt Conference,** Retrieved, April.
50. Knight,J.(20009):**Cooperative Learning** (Version1.2.october16, 2009) instructional coaching. Retrieved April 27, 2016.
51. Shunk, D.H(2000): **Learning the ories**, An Education Perpective Prentice. Hald(2 nd) New jersey.

ملحق (١)

ت	تعريف المفاهيم	المثال	التطبيق
١.	**استراتيجية التدريس:** خطة تصف الاجراءات التي يقوم بها المدرس والمتعلم بغية تحقيق نتاجات التعلم المرجوة، وتستند استراتيجيات التدريس في الاساس إلى نماذج ونظريات تسمى نظريات التعلم وتصنف إلى ثلاث مدراس هي السلوكية والمعرفية والاجتماعية(العجوش، ٢٠١٣: ٢٠).	التعلم التعاوني	مراعاة الفروق الفردية
٢.	**طريقة التدريس:** وسيلة ايصال المعلومات الى المتعلمين بواسطة المدرس على اساس أن التعليم عملية نقل المعلومات من الكتب أو من عقل المدرس إلى عقل المتعلم(شحاته، ١٩٨٨:٢٧).	المحاضرة	لايصال المعلومات الى الطلبة
٣.	**اسلوب التدريس:** هو الاسلوب الذي يتبعه المدرس في	المحاضرة والالقاء	التأثير والتأثر في

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

	تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيره من المدرسين الذين يستخدمون الطريقة نفسها، ومن ثم يرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمدرس(الديرشوى وحاجي،٢٠١٩: ٣٠).		ايصال الغرض والمعلومات الى المتلقين.
٤.	**نظرية التدريس:** تهتم بما يقوم به المدرس من اجراءات تعليمية داخل غرفة الصف، وتهدف إلى تحسين التعليم وتطوير مهماته وفق ما تتوصل إليه الدراسات والبحوث(قطامي، ٢٠٠٥: ٣٧).	الكتب والنشرات التوجيهية والارشادية	لتوضيح أسس ومبادئ التدريس للمعلمين والمدرسين ولمن يعنيهم الموضوع.
٥.	**التعلم:** تغير مقصود في السلوك يستدل عليه من أداء المتعلم، والتعلم المقصود يحدث بالتدريب والخبرة أما ما يحدث من تغيير في السلوك نتيجة المرض أو الفرح فهو ليس من التعلم(عطية، ٢٠٠٨: ٢٧).	التعلم الذاتي التعلم المستمر التعلم مدى الحياة	ايجاد فرص الفرد للحصول على المعلومات عن الانخراط في الندوات وورش العمل واللقاءات وغيرها.
٦.	**التعليم:** نشاط يهدف إلى تطوير المعرفة والقيم الروحية والفهم والادراك الذي يحتاج اليه الفرد في كل مناحي الحياة(زاير وآخرون،٢٠١٣: ١٠١).	التعليم الرسمي التعليم الالزامي التعليم الخصوصي او الاهلي	تزويد الفرد وتجهيزه بالمقررات والمواد المنهجية وفق المرتبة والعقلية والتدرج تباعا للوصول الى الهدف المنشود من التعليم.
٧.	**التحصيل:** محصلة ما يتعلمه التلميذ بعد مرور مدة زمنية معينة ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها في الاختبار التحصيلي، لغرض معرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يصنعها، ويخطط لها المدرس أهدافه، وما يحصل عليه التلميذ تترجم إلى درجات(ابو جادو، ٢٠٠٣: ٤٢).	تقرير الانجاز النتيجة الشهادة	منح الفرد او المتعلم ما يبين ويقدر تحصيله وجهوده بهدف التأهيل او التطوير والترقية المرحلية في مجاله.
٨.	المهارة: السرعة والدقة في أداء عمل من الاعمال، مع	التغير وحل	غرس وتكريس

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

	التكييف للمواقف المتغيرة(ابوجادو: ٢٠٠٠:٣١٠).	المشكلات النقد البناء اتخاذ القرار	المفاهيم والادوات التي تغير من سلوك الفرد من حالة الى اخرى
٩.	**الكفاءة:** المهارات والافكار والاتجاهات اللازمة لجميع العاملين بغض النظر عن وظائفهم أو اعمالهم المحددة(Good, 1973: 121).	الابداع والتميز التفوق الدائم الانجاز منقطع النظير الريادة في الاعمال	تكريس المهارات والثقافات المتعددة وترسيخها بالألعاب والمسائل المنطقية المتكررة
١٠	**المنهج:** هو مخطط تربوي يتضمن عناصر مكونة من أهداف ومحتوى وخبرات تعلمية وتدريس وتقويم، مشتقة من أسس فلسفية واجتماعية ونفسية ومعرفية، مرتبط بالتعلم ومجتمعه، والاسهام في تحقيق النمو المتكامل لشخصية المتعلم بجوانبها العقلية والوجدانية والجسمية، تقويم مدى تحقيق ذلك كله لدى المتعلم(مرعي والحيلة، ٢٠٠٩: ٣٠).	الكتب المنهجية البرامج التربوية الدروس التفاعلية الدروس التعزيزية	إيصال المعلومات للمتلقي بشكل سلس يناسب وامكانياته العمرية والعقلانية والمتطلبات التربوية
١١	**الهدف التربوي:** وصف لتغير المتوقع حدوثه في سلوك التعلم نتيجة تزوده بخبرات تعليمية وتفاعله مع المواقف التعليمية المحددة(الخطيب، ١٩٨٨: ٢١).	متابعة البرامج التربوية تعزيز المناهج تقييم الاداء للعملية التربوية بكل عناصرها	اللوائح العامة والخاصة للمؤسسات التربوية ومقررات الاجتماعات الدورية
١٢	**الاكتساب:** كمية المثيرات التي يمكن للمتعلم أن يكتسبها من خلال ملاحظتها مرة واحدة ويستعيدها بالصورة نفسها التي اكتسبها بها(قطامي، ١٩٩٨: ١٠٦).	التنوع في سرد المعلومةوتوضيحها الفهم متعدد الاوجه للمعلومة تغيير الاداء والانجاز والتحصيل	التنويع في اساليب تقديم المعلومات ووسائل ايصالها.